

الخلاصة

يعد مرض القلب الاقفاري النتيجة النهائية لتراكم افات الشرايين التعضدية على جدران الشرايين التي تجهز العضلة القلبية.

ان مرض القلب الاقفاري يعد عدم توازن بين التجهيز للقلب عن طريق الشرايين التاجية وبين حاجة القلب للدم المؤكسج, يوجد دليل على ان الاصابة المزمنة للطبقة المخاطية للمعدة ربما تؤدي الى تاثيرات التهابية عامة قد يكون لها دور في تصلب الشرايين بشكل عام والشرايين التاجية بشكل خاص.

هذه الدراسة تهدف الى تحديد العلاقة المحتملة بين مرض القلب الاقفاري والاصابة او الاستيطان ببكتريا اللولبية المعوية للطبقة المخاطية للمعدة او الاثني عشري .

اجريت الدراسة على 50 شخص تتراوح اعمارهم بين 45-70 سنة اجريت لهم القسطرة التشخيصية او العلاجية في مركز الناصرية للقلب للفترة من ايلول 2012 الى نيسان 2013 , وتم تقسيم الاشخاص الخاضعين للدراسة الى مجموعتين : لديهم (34 شخص) و ليس لديهم (16 شخص) مرض القلب الاقفاري.

في هذه الدراسة تم حساب مستوى الحركي-1, عامل نخر الورم-الفا و الانترفيرون كما وكذلك تحديد البروتين التفاعلي-ج والاضداد المناعية نوع كما لبكتيريا اللولبية المعوية في مصل الاشخاص الخاضعين للدراسة كذلك تحدد وجود الحامض النووي منقوص الاوكسجين لبكتريا المعوية اللولبية في الطبقة الداخلية للشريان او عصابة الشرايين للاشخاص الخاضعين للدراسة بواسطة تقنية تفاعل سلسلة البوليميريز, ايضا حساب صورة الدم الكاملة (نسبة خضاب الدم, العدد الكلي لكريات الدم البيضاء و عدد الاقراص الدموية) في دم الاشخاص الخاضعين للدراسة و تحديد المستند الخاص لبكتريا اللولبية المعوية في البراز.

في هذه الدراسة وجد ان 3% من الاشخاص الذين لديهم مرض القلب الاقفاري و 12.5% من الاشخاص الذين ليس لديهم هذا المرض, لديهم ارتفاع في كريات الدم البيضاء وهبوط في نسبة الهيموكلوبين ولكن بدون ارتباط معنوي, قيمة الاحتمالية 0.858 و 0.455 حسب الترتيب, كذلك لا يوجد ارتباط معنوي بين مجموعتي الدراسة في حساب الصفائح الدموية, قيمة الاحتمالية 0.603. كذلك في فحوصات البروتين التفاعلي -ج و تحديد المستند الخاص ببكتريا اللولبية المعوية في البراز وجدت نتائج ايجابية في الاشخاص الذين لديهم والذين ليس لديهم مرض القلب الاقفاري

2.9% و 12.5%, 8.8% و 12.5% لكن بدون معنوية, قيمة الاحتمالية 0.184 و 0.835 حسب الترتيب, ولا يوجد نمولبكتريا اللولبية المعوية على الاطباق الزرعية.

وجد في تحديد اعداد بكتريا اللولبية المعوية نوع كما في المصل, نتائج ايجابية في مجموعتي الدراسة وبفرق واضح لصالح الذين لديهم مرض القلب الاقفاري (23.5% و 18.75%) ولكن بدون ارتباط معنوي , قيمة الاحتمالية 0.704 .

كذلك في حساب الحركات في المصل وجد فرق واضح بين المتوسطات, لكل حركي, لمجموعتي الدراسة لصالح الاشخاص الذين لديهم مرض القلب الاقفاري (125.57% - 0.81% في الحركي 1, (61.8% - 21.31% في عامل نخر الورم الفا) و (35.91% - 9.7% في الانتروفرون كما (لكن بدون قيم معنوية للاحتتمالية , 0.19, 0.231 و 0.516 حسب الترتيب .

واخيرا في تحديد احد الجينات في بكتريا اللولبية المعوية من نوع 16SrRNA عن طريق تفاعل سلسلة البوليميريز وجدت نتائج ايجابية في الاشخاص الذين لديهم والذين ليس لديهم مرض القلب الاقفاري وكذلك المجموع العام للخاضعين للدراسة (3% , 6% و 4%) حسب الترتيب و لكن بدون ارتباط معنوي بين مجموعتي الدراسة, قيمة الاحتمالية 0.516.

يستنتج من هذه الدراسة بانه لا توجد علاقة بين مرض القلب الاقفاري والاصابة ببكتريا المعوية اللولبية من الناحية الاحصائية ولكن وجدت هناك نتائج تشير الى ان هذه العلاقة لا تزال مسألة جدلية تشجعنا ان نستمر بهذه الدراسة من خلال اطر اخرى للوصول الى الحقيقة .